

ينابيع المودة لذوي القربى

[40] وهذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح. (26) وعن ابن الزبير قال: أنا أحدثكم بأشبه أهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحبهم (إليه): الحسن بن علي، وإنه ليحج (1) وهو ساجد فيركب رقبتة - أو قال ظهره - فما ينزل حتى يكون هو. الذي يتزل، ولقد رأيته يحج وهو راكع فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر. (27) أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال: سمعت أذناي هاتان، وأبصرت عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا يعني حسنا أو حسينا وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: حزقة حزقة، ترق عين بقة، فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له: إفتح، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فاني أحبه. (28) أيضا أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه (وهذا على عاتقه) وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال: من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. (29) و (عن أبي يعلى من طريق عاصم، عن زر عن عبد الله): كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا _____ (26) الإصابة 1 / 329 حرف (ح) القسم الأول. (1) في المصدر: " رأيته يحج ". (27) المعجم الكبير للطبراني 3 / 49 حديث 2653. الإصابة 1 / 329. (28) الإصابة 1 / 330. (29) الإصابة 1 / 330. (*)